

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

22 مايو 2023 19:55 مساءً

مذكرة تفاهم لإثراء اللغة العربية



«أبوظبي:» الخليج

وقّع مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي مذكرة تفاهم مع جامعة نيويورك - أبوظبي تحدد أطر التعاون المشترك بين الجانبين ضمن مشاريع ومبادرات تُعزّز مكانة لغة الضاد على المستوى العالمي، وذلك خلال فعاليات «المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية»، الذي نظمه المركز على هامش من معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وقّع المذكرة كلٌّ من الدكتور علي بن تميم رئيس المركز، ومارييت ويسترمان نائب رئيس الجامعة. وتسعى المذكرة إلى وضع آليات العمل المشترك بين الجانبين في مجالات البحوث، والتطوير، وتبادل الخبرات، إضافة إلى دراسة إمكانيات الاستفادة من المشاريع والمبادرات القائمة لتكريس حضور اللغة العربية عالمياً.

وقال الدكتور علي بن تميم: «يأتي ترسيخ ريادة اللغة العربية وقيادة جهود البحث والتطوير اللغوي في مقدمة الركائز

والأهداف الأساسية ضمن رؤية المركز، ويتطلب تحقيقهما عملاً مستمراً يدفعنا إلى إبرام شراكات فعّالة مع الجهات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية المحلية والعالمية المرموقة مثل جامعة نيويورك أبوظبي. تتيح هذه الشراكة العديد من الفرص الواعدة لإطلاق مشاريع بحثية ومبادرات نوعية تسهم في النهوض باللغة العربية، ورفع مستويات استخدامها. «وتعلمها بين الناطقين بها وغير الناطقين بها».

قالت ماريبت ويستمان: «نفخر بتأسيس هذه العلاقة المتينة مع المركز، لننضم بذلك إلى نخبة من المؤسسات الأكاديمية العالمية المرموقة التي لها بصمة في تعزيز مكانة اللغة العربية والارتقاء بها، ونظراً لأن جامعة نيويورك أبوظبي تُعد مؤسسة أكاديمية عالمية في أبوظبي ودولة الإمارات فإنها ملتزمة بالمساهمة في مجالات فنية وأكاديمية وتعليمية لإثراء الثقافة؛ ولذلك أسست الجامعة المكتبة العربية في عام 2013 بهدف نشر روائع الأدب العربي من مختلف العصور بطبعات فاخرة، مع توفير ترجمات حديثة لها باللغة الإنجليزية للوصول إلى جمهور أوسع من القراء حول العالم. تركّز منشورات المكتبة العربية على المؤلفات من الفترة ما بين القرن السابع إلى التاسع عشر، التي تزخر بالشعر، إضافة إلى الأعمال الدينية، والفلسفية، والقانون، والعلوم، وتتنوع بأدب الرحلات والروايات والتأريخ».

يتعاون الجانبان بموجب مذكرة التفاهم على تنظيم ورش عمل «المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية»، إلى جانب تصميم مبادرات ومشاريع معنية بتطوير تعليم اللغة العربية. تشهد الاتفاقية أيضاً تنظيم ورش عمل مشتركة لصقل مهارات الكتابة باللغة العربية في عدد من الموضوعات المقترحة من ضمنها الكتابة الإبداعية، ونظم الشعر وإلقاءه، إضافة إلى فنّ المقال، والكتابة الصحفية والأكاديمية، وإدارة الندوات الثقافية